

المبادئ العشر للنموذج الفدرالي اللبناني

يستند الدستور الفدرالي المقترح على 10 مبادئ:

المبدأ رقم 1 - حول الروايات الوطنية: لبنان بلد متعدد الهويات، يضم سكانا يتشاركون "روايات وطنية" مختلفة. التنوع الثقافي هو واقع لبنان الاجتماعي و السسيولوجي. "الطايفة" هي هوية و ليس لاهوت أو إيمان.

المبدأ رقم 2 - حول الحكم الذاتي: كما هو الحال في أوروبا ، فإن تطبيق مبدأ *cuius regio eius religio* – التي بموجبها يكون الحاكم من نفس ملة/دين المحكوم – حجر أساس تحرر الشعوب و إرساء للعلمانية و المساواة و التنمية. إن تمكين كل سرديّة من اختيار نظام الحكم الخاص بها بحرية ضمن مجموعة متجانسة هو حق من حقوق الإنسان الأساسي.

المبدأ رقم 3 - حول الامداد و المحلية: تكمن أسس الحوكمة الرشيدة بتفويض السلطة من الأسفل إلى الأعلى. أصغر كيان سياسي هو البلدية. على كل بلدية أن تختار نموذج الحكم الخاص بها وانتمائها الكانطوني. و علاوة على ذلك ، تقرر كل بلدية بالزمان و الأسلوب كيفية التجمع بين بعضها البعض و دمج مواردها من أجل تحقيق "الخير العام".

مبدأ رقم 4 - حول التضامن: مع الحرية تأتي المسؤولية. مع الحقوق تأتي الموجبات. من هنا، على أي هيئة سياسية صغيرة كانت أو كبيرة، بلدية أو كانتون، بث التنمية و تشارك الثروات. واجب أي بلدية انسحاب تطورها على -و بثه في- البلديات المحيطة قدر الإمكان. هذا خاصة إذا كانت البلديات تنتمي إلى كانتونات مختلفة.

المبدأ رقم 5 - حول السيادة الكانطونية: تعقد الانتخابات التشريعية على مستوى الكانتون. لا انتخابات فيدرالية. أي قرار فيدرالي يتعارض مع أي قرار كانطوني غير قابل للتنفيذ في الكانتون و غير ملزم له إلا إذ قبله هذا الأخير. و ينسحب ذلك على السلطات القضائية و البرلمانية و التنفيذية.

المبدأ رقم 6 - حول الهيكلية: البلديات، الكانتونات و الاتحادية هم مستويات الحكم الثلاثة الثابتة. أما المرونة فتكمن بحرية البلديات في التكامل و التعاون. على البلديات تحديد أطر التعاون و التكامل بين بعضها البعض -كل مشروع على حدة- للإرتقاء لمتطلبات الاستثمارات في البنى التحتية. و الغرض من ذلك هو تأمين مرن لمتطلبات الجدوى الاقتصادية لكل مشروع بنية تحتية.

المبدأ رقم 7 - حول الحوكمة: جميع السلطات الفيدرالية ومنها الحكومة الفيدرالية، تدار على نموذج واحد : مجلس يضم ممثلي عن كل كانتون. الرئاسة هي بالمدورة على قدم المساواة بين الممثلين. جميع القرارات تتطلب الإجماع.

مبادئ رقم 8 - حول الديمقراطية المباشرة (الضوابط والتوازنات): للامسك بكلمة الفصل بكل مشروع عام و التحكم بالسلطات، يحق للمجتمعات المحلية بالتعبير بشكل دوري عن موافقاتها أو رفضها القرارات/الخيارات/المشاريع المعروضة و ذلك من خلال استفتاءات على المستوى البلدي، الكانطوني و الاتحادي.

المبدأ رقم 9 - حول خارطة الطريق: طريق للوصول إلى الفدرالية هي من خلال التواصل و التثقيف و - المناقشات لشحذ المشروع وصلل التفاصيل. على الطرح الفدرالي أن يناسب جميع المكونات اللبنانية. على القيمين على الفدرالية تصميم استراتيجية موحدة لتحقيق الهدف أي وضع نظام اتحادي للبنان.

المبدأ رقم 10 - حول التنفيذ: يسمح التصويت البلدي الأول لكل بلدية بتحديد الإنتماء الكانطوني. عدد الكانتونات غير محدد مسبقا. سيتم تحديده من خلال الانتخابات البلدية الأولى.

*

* *